بل ان نبيّن بوجه الاجمال كيف انتشرت الأمّة المارونيّة . امّا تفاصيل اخبارها فليست الآن من شأننا وقد مرّ منها كثير في ابحاثنا السابقة وسنورد ان شاء الله غيرها في ما بعد (ستأتي البقيّة)

توفير السكّان بتقليل الموتان

لمحة صحيّة وطنيّة للدكتور امين افندي الجميّل

قال المسيو برواردل رئيس مدرسة الطبّ الفخري في باريس: « انّ دعوة الطبيب لم تُعُدْ في الهيئة الجامعة دعوة شفاء فقط بل دعوة وقاية خاصّة » . وهو كلام ينشط الاطبّاء ويبعث فيهم روح الغيرة ليتداركوا المرض قبل وقوعهِ وينشروا الفوائد الصحيّة المانعة من سَرَيان الادواء والاسقام . وقد سبق لنا في بعض مقالاتنا المدرجة في البشير وفي تقرير عرضناهُ آخرًا على دولة متصرف لبنان كلام في انماء عدد السكّان بطريقة الزواج وتوفير المواليد وتقليل المهاجرة آفة بلادنا المخيفة في الاوان الحاضر وذكرنا انّ لهذه الآفة دواء بفتح موارد للرزق وقد قيل : حيث ينبت رغيف ينبت رجل وذلك امّا باحياء الزراعة وانهاض الصناعة وترويج التجارة واما بتعزيز الآداب وتحبيب الوطن

واليوم غايتنا ان نبحث في مهاجرةٍ اشدّ خوفًا واسوأ مغبّةً تسوق الناس لا الى البلاد القاصية بل الى المقابر فنبيّن طرائق الوقاية منها او على الاقل كسر شوكتها وحصر مضارّها نزيد عدّة امراض يذهب كلّ سنة الوف من الناس ضحيّتها فيخلفون من بعدهم الحسرات . وهي امراض لو اتّخذ الاهلون بعض الوسائل السهلة لنجوا من بلاياها وآفاتها المجحفة وازداد عدد السكّان بتقليل الموتان

﴿ الجدري ﴾ انّ اوّل هذه الاسقام المضنية والعلل المفنية الجدري وكلٌّ يعلم ما لهذا الداء من الايادي السود في تاريخ بني آدم فانّهُ ملأ المقابر بفرائسهِ فضلًا عمّن شوّه محاسنهم . وكان الناس يخافون الجدري سابقًا اكثر من داء الهواء الاصفر . ولا غرو فانهُ كان اذا دخل بلدةً اوقف حركة الاشغال وعمّم الفقر ونشر الخراب والموت . وكان الاهلون يلتجئون لاستدراك شرّهِ الى آفة من جنسهِ فكانوا يعمدون الى صديد

جدور ويلقحون بهِ السليم . وهو التطعيم المعروف بالبلدي الّا انَّ هذا التلقيح امات الكثيرين وكان سبباً لانتشار الداء وفشوّهِ . وظلّت الحال على ذلك الى ان قام جَنِر الشهير في اواخر الجيل الاسبق فارشدنا الى التطعيم بلقاح يُتَّخذ من جدري البقر فاصاب المرمى وقطع دابر الداء . واكثر البلاد المتمدّنة جعلت هذا اللقاح اجبارياً فنجت من سوء عواقب العدوى . ولو اردنا شواهد على ذلك لوجدناها بالالوف . فانَّ الجدري مثلاً فشا سنة ١٨٧٠ في الجيش الفرنسيّ ولم يكن التلقيح اذ ذاك جارياً فمات من الجند ٢٣,٤٦٩ رجلاً ثم صار التطعيم قسرياً فلم يبقَ اثر للمرض مطلقاً بعد ذلك

ومن المقرّر الآن انَّ التطعيم المسمَّى عندنا بالافرنجيّ يقي تماماً من الجدري على شرط ان يجدَّد كل خمس سنوات في الاولاد وكل سبع سنين في الكبار لانَّ قوَّتهُ العاصمة تكاد تتلاشى في آخر هذه المدَّة بسبب تجدُّد الجسم كلهِ . هذا ويجدر بنا ان نستلفت الانظار الى امرٍ مهمّ وهو انَّ الحرَّ في بلادنا يُفسد سريعاً اللقاح البقري فيبطل عملهُ ولذلك الاولى ان يُتَّخذ هذا المطعوم في فصل الشتاء (راجع مقالة الدكتور نغر في المشرق ١ : ٧٠)

﴿ الملاريا ﴾ هي حُمَّى المستنقعات وتُعرف بالبُطاحيّ من افشى الامراض وارخمها قاعدةً تعمُّ البلاد الناطقة بالضاد . امَّا سببها فهو ميكروب افرزهُ لاوَّل مرَّة الدكتور لاقران اثناء اقامتهِ في جزائر الغرب ومرَّ وصفهُ في المشرق (٤ : ٢٤٣) . ويظهر هذا الداء على اختلاف اشكالهِ من حُمَّى دوريَّة وحُمَّى الغِبّ وحمى الربع في كلّ مكان تستنقع فيهِ المياه او تأسن بقوَّة الحرارة كما ترى في السواحل البحريَّة وضفاف الانهار

واذا انتشر هذا الداء في مكان لا يبقي ولا يذر . فانهُ فتك فتكاً ذريعاً في الجند الاوربيين لمَّا افتتحوا افريقة والهند فعمَّر بهم القبور وقد قفرت بهِ مقاطعات مأهولة بالسكَّان بل بلاد واسعة كانت تُعَدُّ كآيةٍ في الحضارة والنضارة . وبسلاحهِ فقط غلب نابليون الاوَّل عسكر الانكليز في جزيرة والشرن (Walcheren) فانهُ اذ علم انَّ اعداءهُ عسكروا عند مصبّ نهر الاسكوت (l'Escaut) حيث تفشو الملاريا امر القائد برنادوت بالّا يناجزهم القتال بل يدع العدوى تعمل فيهم عملها فما مرَّ على الانكليز عشرة ايَّام حتى بطش بهم الداء ولم يزل في ازدياد حتى قذف الرُّعب في صدورهم

ومنحوا الفرنسيس اكتشافهم بعد ان مات منهم الوف. وان حوّلنا النظر الى بلادنا وجدنا كثيرًا من انحائها فريسة الحمّى الملاريّة اكتسبت بذلك شهرةً محزنة ضُرب بها المثل كقولهم في زوق: « زوق الخراب عين افرش له وعين غطيه » وفي عتيق: « جاب لهُ الضيق من عتيق » وفي البوشريّة: « يا طالب العافية من البوشريّة » وامكنة أُخرى من السواحل وضفاف الانهار بيّنّا في مقالة نشرناها في جريدة الروضة سبب وبائها ووخم هوائها

فان كانت هذه حالة الملاريا وعواقبها السيئة تُرى هل من دواء لهذا الداء. نجيب انَّ هذه الحُمَّيات تُتَّقى بوسائط عديدة منها ما هو شائع لا ينكر منافعهُ خبير نزيد الكينا التي يُعَدّ اكتشافها من اكبر نعم الله نحو عبادهِ

ومنها الاستعمار فان مدنًا كثيرة وضياعًا آهلة كانت قبل توارد السكّان اليها موبوءةً رديئة الهواء فصارت بعدئذٍ عامرةً لمَّا كثر فيها السكن. وقد اخبرني المرحوم الدكتور سوكه انَّ قسمًا كبيرًا من بيروت الحاليَّة كان في السابق وبيلًا وخيم المرتع وهو اليوم طيّب الهواء لا اثر فيهِ للامراض الوبيئة

ومنها الزراعة فانَّها اذا انتشرت في مكان اصلحت تربتهُ لانَّ النباتات عمومًا والاشجار خصوصًا تمتصُّ رطوبة الارض بجذورها وتنقي الهواء بورقها. ومن هذه الاشجار ما هو طيّب الرائحة يعطّر الجوّ بنَفَحاتهِ وينافي الجراثيم المُعدية كالارز والصنوبر وبالاخصّ الاوكاليبتوس. وهكذا اصلح الرهبان المعروفون بالترابيست محلَّات عديدة بالحراثة فطاب هواؤها وزكت غلاَّتها. وهكذا اصلح ايضًا اليسوعيُّون في البقاع مزرعة تعنايل وكانت قبل ثلاثين سنة عشًّا للحمَّيات. فترى ممَّا سبق عظم جناية الذين يقطعون الاشجار فبالحقّ يقال انَّ قطع الارزاق كقطع الاعناق (ويريدون بالارزاق هنا الاشجار)

ومن اخصّ الوسائل لتلافي الحمّى الملاريّة اتلاف البعوض (البرغش) الذي اتَّضح منذ زمن قريب انَّهُ بلسعهِ هو العامل الاكبر في نقل حُمَّى المستنقعات وهذا لعمري من اهمّ الاكتشافات الحديثة والفضل في تقريرهِ يعود الى الدكتور رونالد روس (Ronald Ross) احد اطبَّاء مدينة ليفربول فانَّهُ درس الامر درسًا خصوصيًّا وانعم فيهِ النظر ونشر النشرات المتعدّدة المبنيَّة على اختبارات متكرّرة حتى اماط كل شبهة عن وجه الحقيقة. وفي السنة المنصرمة قدَّر العلماء قدرهُ فجازوهُ بجائزة الحسن العظيم نوبل

(Nobel) قدرها خمسة آلاف ليرة افرنسيَّة . وقد ذكر المشرق (٤ : ٢٤٣) ما كان لاحد اهل بلادنا وهو الدكتور عبد الله جبور من حُسن النظر وسبق الاشارة الى هذا الامر الخطير اذ استلفت الخواطر الى وظيفة البعوض في نشر البطاحيّ برسالة دوَّنها في المقتطف سنة ١٨٨٤ . وفي المشرق ايضاً تصاوير تعرّف اجناس هذه الجراثيم وكيفيَّة امتزاجها بالدم نُشرت في مقالة للدكتور الياس الحاج فلا حاجة الى التكرار

والوقاية من هذا الداء بأن تُنشَّف المستنقعات والمياه الآسنة . امَّا الحياض والبرك فتُجعل فيها الاسماك لتأكل صغار البعوض الذي لا ينشأ الَّا في الماء او يُصَبّ على وجه هذه الحياض قليل من البترول فيميت الهوامّ . وما خلا ذلك تُقفل النوافذ المساء والصباح حين دخول البعوض . وتُتَّخذ الكلل والناموسيَّات وقت النوم . بل صار الفعلة اذا اضطرُّوا الى سكنى امكنة مبلوَّة بالبطاحي لا يشتغلون الَّا في منـازل او خيام تسترها اقمشة ناعمة ينفذ بها الهواء دون ان يدخلها البعوض

ومن اسباب الوقاية من الحمَّى الملاريَّة ان يقضي اهـل السواحل لاسيَّما الأُسر الموسرة فصل الصيف في جرود لبنان . لانَّ هذه الحمَّيات تشتدّ خصوصاً في السواحل مع اشتداد الحرّ وتكاد تنقطع في ايَّام البرد . امَّا اعالي الجبـل فبعيدة عن هذه المستنقعات لا اثر فيها لجنس البعوض الناقل للملاريا فضلًا عما اشتهرت بهِ من نقاوة الهواء وبرودة الماء وجمال المناظر

﴿ الحمَّى التيفونيديَّة ﴾ هي من اكبر عوامل الدمار ومن اقوى انصار الموت يكفي مجرَّد ذكر اسمها لتجديد لوعات الحزن في قلوب كثيرين من اهل الوطن ومن سكَّان القطر المصري على من نكبتهم بهِ هذه الحُمَّى الخبيثة . من الاحباب وما كاد يبرح عن ذكرنا وباء بيروت في سنة ١٨٩٥ . وهذا الداء لا يفتك فقط في المدن وسواحل سوريَّة فانَّ الجبل لا يسلم من آفاتهِ . وفي جوار قريتنا العامرة بكفيَّا مزرعة صغرى تعرف بالدوار تفتك بها هذه الحمَّى مع طيب هوائها حيناً بعد حين وتميت نخبة رجالها

امَّا العامل الكبير في نقل جراثيم حُمى التيفوس فهو الماء ومثلهُ الهواء الاصفر . ومن الشهادات الحديثة على انتشار الحمى بالميـاه القذرة ما اقرَّ بهِ الجنرال اندره في جلسة مجلس الشيوخ المعقودة في ٢٥ ت ٢ من السنة المنصرمة : « اذا سُئلتُ عن الوفيات بالحمى التيفونيديَّة التي تحدث بين جيوشنا لزمني الاقرار بان سبب اكثرها المياه غير

النقيَّة التي يشربها الجند». ثمَّ اثنى على المسيو دي فريسينهِ احد سلفائهِ لسعيهِ باعطاء الجند مياهاً نقيَّة او مرشّحات اصوليَّة فقلَّ بذلك عدد الوفيات بهذا الداء في ثكنات كثيرة. قال الاستاذ بروارديل: «انَّ في مئة اصابة بالحمى التيفوئيديَّة ٩٩ منها يكون سببها الماء». وهو كلام حريٌّ بالاعتبار وان كان فيهِ مبالغة بيّنة لاسيَّما نظرًا لبلادنا التي كثيرًا ما تنتقل فيها جراثيم العدوى بمساكنة المصابين ومخالطتهم في الاكل والشرب واللباس كما ترى بين الفقراء. ومِمَّن رأيتُهم رأي العيان شابٌّ اسمهُ ز. دهمتهُ الحمى التيفوئيديَّة في بيروت فعاد الى قريتهِ وفيها توفي. فانتقل المرض الى اخوتهِ الخمسة فذهب باعمارهم ولم يسلم من اهل هذا البيت الَّا الامّ مع ابن لها مكارِكان في الغالب خارج الدار. وقد انحصر هذا الداء في اصحاب البيت المذكور لم يُصب بهِ غيرهم

واعلم انَّ العلم كان يبحث منذ سنين عديدة عن اللقاح الواقي من هذا الداء الذعاف حتى اكتشفهُ آخرًا الدكتور شانتمس البكتريولوجيّ الفرنسويّ الشهير. وهو مصل يُحقن بهِ المريض يستخرج من السمّ التيفوئيديّ لا من ميكروب العلَّة نفسها. وقد قرأ عنهُ مقالةً في المؤتمر المصريّ الاخير وبيَّن حُسن نتائجهِ

ولا بُدَّ ايضاً من اتّخاذ بعض الوسائط الواقية من شرّ هذا الداء. من ذلك السعي باستجلاب مياه صافية من اصل ينابيعها وحفظها في مجراها سالمةً من كلّ الجراثيم الوسخة بأن تُغطَّى القنيّ على طول ممرّها لئلاَّ يخالطها شيء من الاقذار. وهذا ما امرت بهِ حكومتنا السنيَّة شركة نهر بيروت وما نؤمل اجراءهُ في نفق تلّ مار يوسف البرج وقناة زحلة التي ستنتهي قريباً

ومن الضروريّ اللازب ان تنهى الحكومة نهياً قطعيًا بان تطرح في المياه الجارية الاقذار وسماد الحيوان وعلى الاخصّ الافرازات البشريَّة او تجعل هذه الاوساخ في جوار الينابيع لانَّ الامطار اذا سقطت حلَّلتها بما فيها من الميكروبات وجرَّت جراثيمها الى المياه فلوَّثتها

واذا لا مناص للاهلين من شرب المياه الغير النقيَّة كما ترى في مصر فَلْيلتجأ الى المراشح العموميَّة القانونيَّة (ترشيح الاحواض) على الطريقة التي ذكرناها في كتابنا «قانون الصحَّة» والى المراشح البيتيَّة على طريقة باستور نخصُّ بالذكر منها مرشحة شمبرلان. امَّا ترشيح الماء بالزير كما هو شائع في مصر فاستعمالهُ لا يكاد يفي بالمقصود

﴿ السلّ ﴾ هو الداء العياء والجائحة المجحفة التي تُنسي آفات الوغى ونوازل الدهر من المجاعات والقحط والاوبئة اذ انَّ السلّ وحدهُ يسبب خمس الوفيات في اوربَّة. وقد اخذ الداء يتفشى بين اهل بلادنا لاسيَّما مذ سرى بيننا التمدّن الاجنبي الموهوم وعاد الى لبنان المهاجرون الى اميركة. ولا حاجة الى وصف السلّ والكل يعرفون كم هدم من بيوت عامرة وقطع من ارحام موشّجة

للسلّ ميكروب يعرف بميكروب كوخ يسري الى الاجسام المستعدّة لقبوله امَّا استعدادًا ارثيًّا يخلّفهُ الابوان للبنين وامَّا استعدادًا شخصيًّا بهِ يعرّض الانسان نفسهُ لهذا الداء العُقام سواء كان بارتكاب المنكرات او بالافراط في الاشغال او بانهاك القوى وسوء الغذاء والسهر الطويل والاحزان وكلُّ هذه الاسباب قد فتحت في اوربَّة بابًا واسعًا لانتشار السلّ. وستصبح لهُ طريقًا بيّنًا اذا تأثرنا آثارهم في سيئاتهم دون حسناتهم

هذا واني اقرُّ انَّ هذا الداء اصعب وقايةً من الامراض السابقة لاسباب يطول بيانُها وها انا اذكر سبل الوقاية التي وصل اليها العلم وان كانت لسوء الحظّ غير معصومة (راجع ايضًا في المشرق ١ : ١١٩ مقالة الدكتور الفاضل حبيب افندي الدرعوني)

من احسن الطرائق المعروفة للوقاية من السلّ الاستحمام بالشمس فانَّ نورها مطهّر عظيم. وكذلك استنشاق الهواء الطيّب بفتح نوافذ متحاذية تجري بينها الريح وترّيل جراثيمها الوبيئة فانَّهُ من المقرَّر انَّ السل يكثر مع وخم الهواء ويقلّ مع نقاوتهِ. ومن اختبارات العلّامة برون سكوار انهُ لقّح بعض حيوانات بلقاح السل الرئويّ وتركها تتمتَّع بالهواء وبنور الشمس. ولقّح غيرها فحبسها في اكواخ مقفلة فسلم من الداء اكثر الحيوانات الاولى امَّا المحبوسة فلم ينجُ منها احد

ومن الوسائط الواقية من الداء العيشة المرتّبة والاغذية المقوية لاسيَّما اللحم النيّ الذي بيّن فوائدهُ آخرًا الدكتوران البارعان ريشه ولاندوزي. وعليهِ فتكون «كبّتنا النيّة» من المآكل الواقية من السل فبارك الله بها

وممَّا يجب ان يعتادهُ الجمهور الامتناع قطعيًّا من البصاق في الارض وبالخصوص في الاماكن العموميَّة والمحالّ المأهولة لانَّ بصاق المصابين بالسلّ مملوٌ من جراثيم التدرُّن التي تنتشر في الهواء ومنهُ تتصل الى الصدور والرئات ولذلك ترى في اوربَّة الاعلانات

العموميَّة تحذّر الناس عن البصاق في الارض. وقانا الله من هذا الداء. وقبيح معرَّتهِ

﴿ موت الاطفال ﴾ ان للموت في الطور الاوَّل من حياة الانسان فتكاً. ذريعاً تشهد عليهِ الاحصاءات المدقَّقة في البلاد الاوربيَّة والاختبار اليوميّ في بلادنا. ومن ثم قد وجَّه العلماء نظرهم الى هذا الامر المهمّ واعملوا فيهِ الفكر والرويَّة حتى تحققوا بعد البحث انَّ امثل الوسائل لتقليل موت الاطفال رضاعة الامّ لولدها. وقد راقب الاستاذ بيدن مئة طفل يغتذون بحليب أُمهاتهم ومئة آخرين ممّن يغتذون بطرائق أُخرى صناعيَّة ثم كرَّر اختباراتهِ فوجد انَّهُ في السنة الاولى وحدها من الحياة لا يتجاوز عدد وفيات الاوَّلين اربعة في المئة. بينما يبلغ في الآخرين ٧٠ بل ٨٠ واكثر في المئة على حسب الابتعاد من الطريقة الطبيعيَّة. فاخذ من ثم الاطبَّاء يفرغون كنانة الجهد لتنشيط الارضاع الطبيعيّ فكتبوا في ذلك الفصول العديدة ونشروا المقالات المسهبة وعلَّقوا الاعلانات في النوادي العموميَّة وانشأُوا الجمعيَّات الخيريَّة وشكَّلوا اللجان الصحيَّة لوقاية هذه الزهور الغضَّة التي منها يتكوَّن رجال الغد حتى ظهر مفعول هذه الحركة المشكورة ففي باريس بعد ان كان عدد وفيات الصغار سنة ١٨٩٢ ثلاثة آلاف وخمسمائة تساقط بعد عشر سنوات حتى لم يتجاوز في سنة ١٩٠١ الفاً وتسعمائة وخمساً وسبعين

ومن ثم ننشد الله الامهات ان لا يدَّخرنَ وسعاً في ارضاع اطفالهنَّ. ولا يُطعِمْنَهم قبل الاوان مأكلاً آخر لا تهضمهُ معدهم ولذلك نرى كلَّ امّ تخالف ترتيب العناية يقاصُها الله بان يكون ولدها ضعيف البنية مهزولاً وربَّما ادَّى فعلهنَّ الى قتل اولادهنَّ وما المسؤول بذلك غيرهنَّ. وليعلم المرضعات انَّ وقت التسنين وفي ايَّام الحرّ خطرًا اعظم على الاطفال. والحرّ كما لا يخفى يؤثر في وظائف الحياة لاسيَّما الهضميَّة فتكثر الاختمارات والتعفُّنات في حليب الامّ بعد خروجهِ من الثدي. وكذلك يؤثر في بنية المرضعات قلَّة النوم وغزارة العرق والافراط من اكل الخضرة والفاكهة وشرب المثلجات فيتأثر الطفل من احوال امهِ وكثيرًا ما يذهب ضحيَّة سوء تدبيرها. قال المسيو برتيلون رئيس قلم الاحصاء في فرنسة: «انَّ ولايتنا الجنوبيَّة البحريَّة التي يشتدُّ فيها الحرّ تخسر خمسة عشر الف ولدٍ في كلّ سنة ايَّام القيظ بالزيادة عن بقيَّة الولايات» فان كانت الحال كذلك في فرنسة حيث الحرّ اقل والعناية بالاطفال اعظم فما قولنا في سواحل سوريَّة وعموم الديار المصريَّة حيث يحتدم القيظ وتتوقَّد سمائهُ وتكثر الرطوبة

وتسيل من الجسم مسايل العرق. افليس الى هذا العامل تُنسب في بلادنا وفي القطر المصري خصوصاً كثرة وفيات الاطفال

نعم انَّ لموت الاحداث اسبابًا أُخر لا يمكننا الآن ايضاحها. وقد اكتفينا بالقليل طالبين في الختام منهُ تعالى ان يرشد اهل الوطن الى اتخاذ الوسائل الصحيَّة التي عليها تتوقَّف سلامة البنية ونقي الاسقام. نخصُّ منها بالذكر النظافة والعيشة المعتدلة المنظمة لاسيَّما في الصغر ووقت الشباب. لئلَّا يأكل الشابُّ الحصرم فيضرس بالشيخوخة بل يضرس بسببهِ اولادهُ كما نرى في داء الزهري وفي السكر. وربَّما امتلأ الاناء قبل الشيخوخة فيطفح ويفيض بغتةً وما كلّ مرَّة تسلم الجرَّة

نظرٌ

في اخصّ العاديَّات المكتشفة آخرًا في سوريَّة

للاب لويس جلابرت اليسوعي

لا يزال قرَّاء المشرق يلحُّون علينا بالسؤال ان نفيدهم عمَّا يستخرجهُ اصحاب العاديَّات من الدفائن المطمورة في بلادهم. ولا غرو فان هذه الكنوز الاثريَّة اصدق شاهد على احوال الوطن السالفة واوثق مؤرخ سطَّر لنا اخبار الغابرين بل خلَّد ذكرها بجفرها في الصمّ الصلاب بحيث قويت على قوارع الدهر وقامت بعد قرون متعدّدة تخبرنا بلسان حالها عن بعض مآثر الاقدمين

هذا ولا ينتظرنَّ القارئ منَّا ان نتَّسع في هذه الاكتشافات ونطيل فيها الشرح فانَّ ذلك يقتضي مجلَّدات ضخمة ولكن نلخص ممَّا ورد في المجلَّات الاثريَّة الكبرى ما نراهُ حقيقًا بالذكر مفيدًا للمطالعة علَّهُ يثير الرغبة في قلوب البعض بان يدرسوا هذه الآثار درساً نعمًا ويزيدوا حجرهم في بناء صرح العلوم الشاهق (١

---

١) وكنَّا نودّ ان ندوّن في هذه المقالة شيئًا من اكتشافات بلاد فلسطين لولا انَّ ذلك يؤدي بنا الى الطول. فنحيل القرَّاء الى المجلَّات الفلسطينية الخاصَّة المكتوبة بالفرنسيَّة والالمانيَّة والانكليزيَّة. وفي المجلَّة الكتابية (la Revue Biblique) خلاصة هذه الاكتشافات تصدر في كلّ ثلاثة اشهر